

# أمة المصطفين | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله يخلق ما يشاء ويسر. والصلوة والسلام على النبي المصطفى المختار ما تعاقب الليل والنهار بعد. كنا مع سيد امة الناس خير الناس للناس هذه الامة يأتون بالناس في - 00:00:00

ليدخلوا الجنة خيرا مة. وذكرنا من خصلة السهام ما انه اللهم اصلاحه سبحانه وتعالى به علينا. هذه الامة هي امة المصطفين ام مصطفى قال عز في قائل اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - 00:00:34

ثم ومن مقتصد جنة يدخلونها يحلقون فيها من مساوغ من نهجها وقال الحمد لله الذي نهى عنه فيها كل هذا لمن ورثه الله بالكتاب والصلوة اولا تفسير رسول الله للآيات الكريمة. ثم اورثنا الكتاب الذي اصطفينا به - 00:01:04

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم من زينة واحدة وكلهم في الجنة. اللهم اجعلنا من احسن ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا ف منهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصب ومنهم سابق للزمان قال سيدنا رسول الله لكم - 00:02:34  
بمنزلة واحدة وكلكم في الجنة. بمنزلة يعني في منزلة الصعداء. وكلهم في جماعة. اما لكن كلهم بمنزلة واحدة كلهم نزلوا دار السعادة. الجنة لكن تفاضلوا بالأعمال. وذكر الحافظ ابن كثير رسول الله - 00:03:14

تفسير ابن عباس رضي الله عنهم فقال ثم اوقفنا الكتاب اورث الله امة محمد كل جهاد انساب صحيح نحن ولله الحمد ولسنا كل كتاب مثلا. نؤمن بالتفوى والله اعلم موجودة فين؟ ما ندرى محرمة ولا صحيحة لا يعنيينا لكن نؤمن بها - 00:04:04  
يؤمن بكم ان لا نؤمن بالإنجيل في الجملة اين هو؟ والله اعلم صحيح ولا محرم؟ لا يعنيينا نؤمن به في الجملة. ونؤمن بالزبون اكثر اي يوجد هل يوجد في العالم كله نسخة من الثابت؟ لكن نؤمن بالذنب - 00:04:44

نؤمن بالصحف ابراهيم ونص. لأن القرآن اخبرنا ان نقولها يبقى لو رسل صدق عبد الله ابن عباس رضي الله عنهم ورث الله امة محمد صلى الله عليه وسلم كل ثم ننفذ معاني الله في القرآن اسم الله ان يرزقنا العمل به - 00:05:14  
فمختص مظالمهم عباس. مغفور لهم مغفور لهم. ومختصهم يحاسب حسابا يسيرا يدخل الجنة بغير حساب. اللهم اجعل حديثا في حق ظالمه. قال رسول الله اي قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله - 00:05:44

عليه وسلم شفاعتي لأهل الجمال من امتي فخرج ابن حبان وصححه الالباني والشعيبي شفاعتي لأهلي واهل الكبار غنمة لانفسهم تفسيرا لابن مسعود بالالية قال هذه الامة يوم القيمة ثلاثة اسلام. ثلث يسخر - 00:06:24  
جنة غير حساب. وثلث يحاسب حسابا يسيرا وثلث جاؤوا بقلوب عراق فيقول الله عز وجل لنبيه فما هؤلاء؟ يقولون جاءوا بذنب عراق. الا انهم لم يشركوا بك شيئا. فقال الله عز وجل - 00:07:14

ادخلوه في سعة رحمتي. ثم قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب ونقل ايضا ان ابن عباس رضي الله عنه سأل ابي بن كعب تفسير لابن عباس ولا مين؟ ابن عباس ما تقول في هذه الآية يا ابي؟ قال في كتاب الذين اصطفينا من عبادنا ومن - 00:07:54  
يظلمونفسه و منهم مقتصد و منهم سابق بالخيرات. باذن الله لا يتوقف الكبير قال اي قال كعب. فما السبب يعني اذا منعت اعلى الكهف تمثل يعني بكتفه مس ظالم مقتصد والعكس. ورب الكعبة يقسم بالله - 00:08:34

ثم تفاضلوا باموالهم. يبقى برضو نفس معانيه لرسول الله كلهم بمنزلة لكن من اعمال تفاضلوا وعائشة رضي الله عنها تبدو الى المئة فدایة. من الظالم اما السابق بالخيرات فمن مضى على عهد رسول الله شهد له - 00:09:24  
ناس استشهدوا او ماتوا وشهد لهم رسول الله بالحياة من الله من شهداء بالرزرق في الجنة وليس منهم. بالخيرات واما المختصر فمن

سار على هديه من اصحابه حتى صلى الله عليه وسلم. المقص سار على هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:04](#)  
حتى اعلم النبي. واما الظالم لنفسه فمثلي ومثله وانا لله وانا اليه راجعون. عايشين رضي الله عنها تحشر نفسها من باب الهضم  
والتواضع مع الظالمين بانفسهم والمتصلون هنينا لبيت الصديق فهي من اسفل السابقين - [00:10:44](#)  
هنينا لها فهي من سكان الوسيلة. دار عائشة وامها بنات المؤمنين صف دارهم عرش الرحمن سبحانه وتعالى. لا دار عائشة او دار النبي  
ومن معه من ازواجه اي له في الجنة - [00:11:34](#)

عرش الرحمن سما. ومع ذلك اقول واما الظالم شقيق رحمه الله في التفسير والمعنى. في تعريف المختصر والظاهر والسابق الاخت  
الصالح ترك بعض الواجبات. و فعل المحرمات المختصر ادى الواجبات. وترك المحرم - [00:12:04](#)  
وربما فعل بعض المخلوقات. ولم يأتي مستحبها او السابق بالخيرات ادى الواجبات ترك المحرمات والمكرهات وادى المستحبات.  
وترك ايضا بعض المباحثات يقول الشقيق في قوله تبارك وتعالى فمنهم مبالغ لنفسه - [00:12:54](#)  
والسابقون بالخيرات تأخرن. فمنهم غادر لنفسه. ومنهم مقتضى. المقتضى الذي ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال العلماء في تأثير  
لنفسه حتى يأبه من رحمة الله يقول له ما تقطش من رحمة الله. والتدخين السابق بالخيرات - [00:13:44](#)  
الا يعجب بعمل يأخذه الضرور يعبد الله على الغرور فأدخل المسجد وقال اخرون قدم الظالم لنفسه لأنهم دول اكثر اهل الجنة لما  
تعد استعداد الجنة تجد من؟ للظالمين لانفسهم - [00:14:24](#)

والخالة المفتضبون والاقل السابقون. السابقون دول يتحدون على اكثر اهل الجنة افضل من انفسهم. شيل. سورة صعب الى الذين  
امنوا وعملوا الصالحات وقليل من عبادي اذا قدم الظالمون لانفسهم في الجنة. انما - [00:14:54](#)  
والفلس الاول والي على قمة الارض السابقون اللي في الارض والبقاء بيقول كلام جميل في مسألة التفسير دي. في مواضع ربنا يبدأ  
مدين؟ يبقى حد في الرتبة يعني وينتهي الاعلى في الرتبة والعكس. سورة الاحزاب مسلا - [00:15:34](#)  
ان المسلمين والمسلمات كثير قوي وعليه اقل شوية توصل فين؟ على قمة الارض والذاكرين الله يبقى ترتيب لنفسه ومنهم ومنهم  
السائل وبعدين حطيت في جسم الله ولديك عائشة رضي الله عنها خلاص - [00:16:04](#)  
لان التعريف للظالم ترك الواجبات او بعد الواجبات وفعل بعض المحرمات اقسم فنحن فعلا كما قالت عائشة رضي الله عنها من  
الظالمين لانفسهم ان يتخيلا احدهنا اتنا من السلفيين انه في المحرمات. اقل - [00:16:54](#)

الغيبة والنفيه اقل شيء اقل شيء الظلم في الحكم على الاشخاص وعلى الاوضاع وعلى النفس. ظلم في القول واذا صلتم فاعدولوا.  
من هي التي كل يوم من؟ من يأتي في قوله اليوم وقبل ان يتكلم بالكلمة يحسب حسابها. نعم - [00:17:24](#)  
وتسعين مليار كلهم علماء وحكماء وفلاسفة ويتكلموا في امر الامة ومشاكل الامة. وامور تتوقع امام امور العلماء يستحيون  
وهو البغض التافه ابن التافه تعريف الرواية. الرجل التافه لتتكلم في وجود امة - [00:17:54](#)

ويبكي في اعظم القواعد. زهرة من السبعين الذين لا في الصحيحين بالخيرات وبعدين مسلا وان الله يقول هو مني وانا منهم  
السابقين جاء يسأل رسول الله هذا الرجل الذي لا يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:34](#)  
عايز مختصر بقى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم قال علي غيرها قال الا ان صوم شهر رمضان قال  
اي غيره؟ قال لا اذا قوم. ثم نادى عليه الزكاة. قال لا. الا - [00:19:54](#)  
هل هو الله. والله. لا ازيد على هذا ولا منتشر فقال النبي ومن اسقط الرجل افلح من صدقة. والحديث متفق معه. هذا حال منفصل  
قال له في الآخر والله لا يشفع لها ولا يعني شطار قال - [00:20:24](#)  
وادى واجباته صحيحة سليمة افلح وفي النهاية هو ايمان الاسلام يعني في الجنة. من بانفسهم في عهد نبينا صلى الله عليه وسلم  
فجلد ثم شرب فجلد. قال نارا او خمسة. فقال رجل لعن الله. ما اكثر ما قال وما - [00:21:14](#)  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنه فإنه يحب الله غير نفسك يكون قاعدين فيكم يشرب ويمكن يشرب وينزل وفي احدى  
المرات قال له الصحابي لعن الله فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم نقل عنه فإنه يحب الله ورسوله - [00:22:04](#)

اذا هو قال له حاجة ثانية. يا سلام! يا ناس بتصلني. ما بتزعلش. بتصلني. وبتجرح اما قوله تعالى فويل للمصلين. وان قدر الله يبقى لازم كل واحد فينا اخوانا طالما يشوف انا بعمل المصلين يجيب لهم - [00:22:54](#)

ولا من المصلين ان لهم الخير. لازم تشو夫 نفسك انت فين بتتصور؟ فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. الذين هم يرعنون ويمنعون المعروف. شوف انت تؤذي الناس فويل للمصلين انا المصلي - [00:23:24](#)

اما بقى من الفالحين ولا الويل هذا الصحابي يقول عنه النبي يحب الله ورسوله كان بيجلده ما تدعموش ليه لعل الله والله سبحانه وتعالى اقبل على الرسول على ما في قلب المنافقين او قلوب المنافقين ولا - [00:23:54](#)

لكن عاززين رسول الله الاسلام عاززين والاسلام محي بلا وجوه وعلى ابن سنون اللي صلى عليه النبي والكفن في مصر صلاة النبي. صلى الله عليه وسلم. اذا يا عبد الله انتبه. امثلة في السابقين - [00:24:34](#)

ثانيا ما الذي حدث للمصطفى؟ خلاص كده معنى المصطفى ثم اورثنا الكتاب الذين عرفنا ان المصطلح بيقول لنفسه ومنه متصر ومنه سابق بالخيرات بمنزلة واحدة وكلهم في الجنة. بس الدرجة هتختلف. درجات احسن. وفيهم اللي بيتحسبوا - [00:25:34](#)

لكن في النهاية كلهم ما الذي حالك للمصطفى؟ حاجة سهلة الحمد والخراب حدث له كل ما حذر منه النبي صلى الله عليه وسلم حجز لهم انهم تلاعنوا. وتداركوا وتذارعوا وتلعنوا وتسمع فتاوى في حق اليهود والنصارى - [00:26:04](#)

اما عندي اي فريق من دول لا الغلظة والقسوة والشدة وضع ما حصل منه النبي صلى الله عليه وسلم. من التوادج وصل بنا الحال حتى السلام مش في النهاية حكم ربنا علينا بحكم واحد ومع ذلك حتى السلامة - [00:26:54](#)

واحد يقول لك انا عشان ايه يعني؟ اصبحتم بنعمته اخوانا. اي بالنساء واحنا الان اصبحنا بنعمته اعداء. ايه؟ بسبب الدين بسبب الدين كل واحد عامل نفسه وصي على الدين. وخادم الدين وغيره بيفكر وغيره بيخرف - [00:27:44](#)

وهو اللي وبيحب وبيكره بسبب الدين. بيكره بسبب الدين. فاصبحنا بنعمته السلام يقول صلى الله عليه وسلم في كتابه المفرد بين يدي الساعة تسليم الخاصة وخشوع التجارة حتى تعين المرأة زوجها على التجارة. وفصول - [00:28:24](#)

الى اخر ما قال صلى الله عليه وسلم تسليم الخاصة بين يدي الساعة تسليم خاصة. اعتبر نفسك من السابقين. مسل يعني مسل. وهنئات. هنئات من السابقين وفلان من المختصين وفلان من الظالمين. انت ايه السادة - [00:29:04](#)

كلهم بمنزلة واحدة. وكلهم في الجنة. السلام عليكم وعشان كده قال تسليم خاص. تسلم على مين؟ على اللي تبعك بس واللي بيشتغل على وخلی بالك كل يوم ايمانا بيسدد يعني كل يوم حضر يطلع منه. لماذا؟ والله العظيم - [00:29:34](#)

كل يوم امامنا ينقض. في حديث صحيح مسلم وغيره يقول والذي نفسي محمدا بيده. لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا. ولا تؤمنوا حتى تحابوا اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه احبيتم؟ افسحوا السلام بينكم - [00:30:14](#)

لان الناس هندخل الجنة باصله قال له اصل الايمان يبقى معنا نص. لكن قد نتأخر في الدخول. او ندخل ان تكون في الدرجات اذا فعلتموه احبيتم افسحوا السلام بينكم. اعوذ بالله من اعوذ بالله من - [00:30:44](#)

يا ابني ما يعرف ابدا. ليه؟ بسبب الدين فعلشان في منزلتنا ثم اورثنا الكتاب ثلاثة من الظالمين بانفس. وانت بسلامتك من السابقين. وفي النهاية ربنا قال علينا من الورثة. اورثنا الكتاب ده هو - [00:31:34](#)

والمحترفين هم. وال الصحيح السابقين دول. كلهم عباده. وكلهم بمنزلة واحدة فعلى الشمس حدث ولا حرج عن الشماتة الاعلى. عن شماتة من امة اصابتها كل هذه الادوار. تسليم تسليم الخس. ان تمضي السلام على من عرفت - [00:32:24](#)

دخل النبي صلى الله عليه وسلم او مرة بمسجدبني معاوية فدخل ثم دعا ودعا طويلا دعاء طويل ثم فقال لاصحابه جموعه سأله ربى ثلاثا فاعطاني انتين سأله ربى الا يهلك امتى بالسماء. فاعطيني - [00:33:04](#)

وسأله فما تعنيه؟ فما اعنيه؟ ام مات؟ امتى؟ لا تقرأ مش ممكن نوح. وممش ممکن تموت بالجوع. اللي هو الغرض معروف ربنا سبحانه وتعالى طب يلا ما تجعلش يعني الضوء والشدة القوة والشدة - [00:33:44](#)

يعني لو اخذت عشق الاتوبيس يمينك مسلم وشمالك تيجي عاوز تخونوه عاوز تطلع مصاريف وعندك تاني لا ينهكم الله عن الذين لم

في الاحيان شهيد سأله ما لا يجعل لبسه بينهم فمن عليم. مش معنى ذلك اهو ذنبنا ايه؟ لا - [00:34:34](#)  
مش شرط يكون الكلام ده في الجيل اللي احنا فيه ولا في الزمن اللي احنا فيه ولا في البلد اللي نعيش فيه. الكلام على الامة يكون في ناس احنا العرب بلساننا - [00:35:14](#)

الدنيا المهم اوعى تاخد الحديث عن وسألته ماذا يفعل بينهما ابني وابيه وامه بين اخي واخيه عنده مشكلة قديمة اذا حدثت هذه الامة خراب وضمان كل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم وخوض منه وقع. اقول ما سمعته واستغفر الله - [00:35:34](#)  
الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعد ثم اورتنا الحجاب الذي اصطفينا من المدينة. اصطفينا عندما اسلم غيري  
ان رجلا قال والله يخسف والله لا يغفر الله لفلان. دي فلانة. فقال الله عز وجل - [00:36:24](#)

المولى الذي يتأنى عليه ان نغفر لزمامه فقد غرفت له واحفظت عملك واحفظت عملك في واحد شيء بسيط حول هذا المعنى كان رجالان متوفيا كل واحد عامل ازاي وكان احدهما - [00:37:44](#)

تجتهدوا الله والآخر قائم على المعصية. ولا يزال المجتهد يقول هذا العصر فيقول العاصي اعني وربى. هل بعثت علي رقيبا فقال له والله لا يغفر الله لك او والله لا يشفيك الله - [00:38:24](#)

فقرفهم الله سبحانه. فقال اكنت عالما بي او قادر على ما في يدي. ثم قال عن المعصية اذهب وقال للآخر خزوه فاسكنوه النار او واشكر لنفسه من بعض العلم المنتسبين - [00:38:54](#)

والله اعلم ان العلم منه مراد. يظنون انهم من السابقين بالخيرات بكل الامة في بدعة ضلاله الناس الى بعضهم وقسم الناس الى طلاب علم والى عوائق والى علماء والى كذا - [00:39:54](#)

والله يكفيانا هذا رد السلام ولكنهم كلهم بمنزلة واحدة فمن مظالم نفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير جنات عبده يسرنا يدخلونها عارفين الواو دي - [00:40:34](#)

قال الشنقيطي قال العلماء في هذه الجماعة يدخلون يدخلونها. ورد ايه ان تكتب بما العينين. ليه؟ كلهم هيدخلوا الجنة. صحيح السلف في الاخر بعد الرخصة دي والكلام ده قال والذين كفروا لهم نار جهنم. لا يقضى عليهم فيموت - [00:41:04](#)

يبقى الكلام مرور على مين؟ عالم المؤمنين والمسلمين بفنهاته فاحذر ان يكون العبد ان تتقرب لطاعة بعلم بحفظ فلست عظمت نفسها وانظر الى ابي هريرة وهو راوية الاسلام. مشهود بالجنة. مشهود بالجنة - [00:41:44](#)

ومع سهل لما عين على الكوفة. اميرا على يعني ضمير الاسلام تحققت فيه وعي معجزة رسول الله. المعجزة الوحيدة ان حققت في هذا الرجل لما ادم عليه السلام من يحصد ثوبك؟ حتى اقدم مقابلتين بعد ما اخلص كلامي. ومش هيتفع - [00:42:24](#)

ما فيش واحد هو اللي عملناه. معجزة الوحيدة في هذا الصحاب. بسط ليه بقى؟ الرسول خلص الحديث الصوت الذي ينسى اي حديث من حديث رسول الله. عائز حاجة بقى تكون معجزة - [00:43:04](#)

الشخص امين الكوفة وعمرنا ما عملنا حاجة ان تذكر اصلا ان شيخ الاسلام بتاع زمان يقوم ابو ابراهيم ويمشي في سوق الموت دينارين يروح يشتريهم. ومش له عمر حد الحطب عليها - [00:43:24](#)

عشان عاوز اقول للناس احنا ولا حاجة. وهم من السلفيين عباد الله. المواد دي تعالج احنا عاوزين له كتاب تلاتين مجلد في مسائل بين العلماء. داخل المسجد عشان الدرس ده - [00:44:14](#)

انت نفس شوية كده مين اعلم مني بالمسائل اللي فاتت. قعد على الكرسي فيتسأل المؤدي في قضية بيقول لم اجد فيها العقل مسألة من مسائل العلم في العيد. السيرة الزينة لانه نفسه ما حداش يفهم ما حداش عندها تلاتين يوم - [00:44:44](#)

في خلاف بين العلماء في النساء في العلم ليه؟ لانه فربنا بعنه للمرأة سأله السؤال استحيوا الاستاذ ما بيتكلمش هنتكلم بالمسجد لسه جاي قالت له استغفر الله دي جاية وكلام - [00:45:14](#)

كذا وكذا جوابها ايه؟ قال لها جوابها كذا كذا بس ما تخافش عن الدرس لسه قرب مش مستحي من المؤذن انت احسن من الشيخ اللي قاعد جوة كده اذا احزن يا عبد الله ان ترى نفسك - [00:45:44](#)

ثم خيرك بشيء فوالله يكفي انه من المسلمين الذين شهدوا بالله الرحمن ولرسول الله. وكلنا في منطقة واحدة حذاري ثم حذاري ما نحن فيه من حتى السلام حتى السلام اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان - [00:46:04](#)

ميتا وان يسكنه فسيح جنانه. اللهم اجعله من السلفيين. اللهم اغفر مات الله من ذنبك. اللهم ان طاعته لا تنفع بشيء. ومعصيته لا تضرك بشيء اللهم اغفر له وارحمه وتجاوز عن سيئاته. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم حرق فينا - [00:46:44](#)

اللهم من ارادنا واسلامنا كان بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وبالاعنا بسوء فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبیره تدميرا وخذوا اخ عزيز مختلف احفظ علينا ديننا واحفظ علينا امننا واحفظ علينا وحدتنا - [00:47:14](#)

بین قلوبنا نفوينا وارحم موتانا واشف مرضانا آمين آمين. صلي اللهم - [00:47:44](#)